سهل بن أحمد الواسطي قال ثنا الرياشي عن الأصمعي قال سمعت معتمر بن سليمان يقول سمعت أسهل على من حدثنا وأخبرنا وحدثني وأخبرني لأن الرجل قد يسمع ولا يحدث قلت وقد ورد أصل لهذا في حديث أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنا جعفر بن محمد بن علي الطاهري قال ثنا أبو بكر النيسابوري قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو عاصم عن بن جريج قال حدثني بن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث ثم قال لم يحدثني ولكني سمعته يحدث قال تزوجت ابنة أبي أهاب فجاءت امرأة سوداء فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي A فسألته فأعرض عني ثم سألته فأعرض عني ثم سألته فأعرض عني ثم قال في الرابعة أو الثالثة كيف بك وقد قيل قال ونهاه عنها كتب الي أبو ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة يخبرني أن أبا العباس الوليد بن بكر الأندلسي حدثهم لفظا قال سمعت عمر بن المؤمل الحافظ بمصر يقول سمعت بعض الحفاظ قال الوليد أنا نسيت اسمه يقول لا يختلف أصحاب الحديث ان أصح مراتب السماع قول الراوي سمعت فلانا يقول سمعت فلانا يقول املاء كان من لفظ الراوي أو قراءة أو مذاكرة إذا كان الناقل ثقة متقنا لأنها سماعات من لفظه قال وكذلك حق هذا في لسان العرب ومثله في لسانها أيضا قول الراوي حدثنا فلان قال ثنا فلان ومثله في لسانها أيضا قوله أخبرنا فلان قال أخبرنا فلان وكذلك قوله أنبأنا فلان قال أنبأنا فلان وكذلك قوله خبرنا فلان ونبأنا فلان وكذلك قال لنا فلان وكذلك قوله ذكر لنا فلان قال ذكر لنا فلان كل هذه الألفاظ عند علماء اللسان عبارة عن التحديث مثل سمعت فلانا قال سمعت فلانا وانما الخلاف فيها بين علماء الشريعة في استعمالها من جهة العرف والعادة لا من جهة الحكم أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنا عبد ا بن عدي الحافظ قال كتب الي